

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة

وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية

دراسة تطبيقية في تربية الرصافة الثانية

م.م. راوية منعم داود

وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية



متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية

دراسة تطبيقية في تربية الرصافة الثانية

ملخص البحث

ان التربية الحديثة تهدف الى استثمار التعليم من خلال اعداد الانسان للحياة وتوظيف طاقاته من اجل خدمة المجتمع ، لكي تحقق التربية اهدافها المنشودة هي بحاجة الى ادارة فاعلة وهادفة ومتطورة ، وتعد الادارة المدرسية جزء من الادارة التعليمية، لذا اصبح ادخال برامج وتقنيات حديثة ضرورة حتمية لغرض المواكبة وتحسين الاداء، تهدف الدراسة الى بيان اهمية تطبيق نظم ومواصفات الجودة في العملية التربوية وتأثيرها في تحسين مستوى الاداء للادارة والقيادات المدرسية، والتعرف على متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم وهذه الدراسة قدمت اسس ومعايير وقواعد تعزز من العمل التربوي والاداري ، تركز الدراسة على الواقع والمستحدثات العصرية على القيادات الادارية وجوب تعدد المهارات والقدرة على رفع كفاءة الاداء في العملية التربوية وبيان كيفية واساليب التطوير للادارة المدرسية ، تم اختيار المدارس في تربية الرصافة كمجتمع للدراسة حيث بلغت عينة الدراسة بحدود (١٢٠) مبحوثا، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها من خلال اعتماد الاساليب الاحصائية المناسبة وتطبيق حزمة برامج التحليل الاحصائي (SPSS) توصل البحث إلى عدد من النتائج تعاني المدارس الابتدائية في مدينة بغداد من قصور كبير في تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة ،عدم وجود ثقافة للجودة تمكن من تطوير الادارة المدرسية، مع ضعف برامج التدريب والتطوير في تنمية قدرات الادارة المدرسية في تطبيق ادارة الجودة الشاملة . توصلت الدراسة الى نتائج وتوصيات ومن اهمها:

- منها ضرورة تنمية الوعي في تطبيق ادارة الجودة الشاملة لكافة مستويات الادارة المدرسية ،
- ولابد من توفير المتطلبات الاساسية مع مساهمة كل الافراد داخل المؤسسة كونها مسؤولة عن نجاح العملية التربوية .

- والاستمرار في تقويم الاداء والاستخدام الامثل للموارد وتوظيفها من اجل تحسين جودة الخدمة من جانب والمواصفات النوعية للمخرجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية : ادارة الجودة الشاملة ، الادارة المدرسية ، القيادة المدرسية ، تطوير المدرسة

Abstract:

Modern education aims to invest in education by preparing people for life and employing their energies in order to serve society. In order for education to achieve its desired goals, it needs effective, purposeful, and advanced management. School administration is part of educational administration, so the introduction of modern programs and technologies has become an inevitable necessity for the purpose of keeping pace. and improve performance,

The study aims to demonstrate the importance of applying quality systems and specifications in the educational process and their impact on improving the level of performance of school administration and leaders, and to identify the requirements for applying comprehensive quality management in schools of education. This study provided foundations, standards and rules that enhance educational and administrative work. The study focuses on reality and modern innovations on Administrative leaders must have multiple skills and the ability to raise the efficiency of performance in the educational process and explain how and methods To develop school administration, schools in Rusafa Education were chosen as a population for the study. The study sample amounted to approximately (120) respondents. The researcher relied on the descriptive

and analytical approach, and the questionnaire was adopted as a tool for collecting and analyzing data by adopting appropriate statistical methods and applying the statistical analysis software package (SPSS). The research reached a number of results, as primary schools in the city of Baghdad suffer from a major deficiency in applying total quality management. There are statistically significant differences attributed to the research variables, namely the lack of a quality culture that enables the development of school administration, along with the weakness of training and development programs in developing the school administration's capabilities in applying comprehensive quality management. The study reached results and recommendations, the most important of which are:

Among them is the need to develop awareness in applying comprehensive quality management to all levels of school administration,

The basic requirements must be provided, with the contribution of all individuals within the institution, as they are responsible for the success of the educational process.

- And continue to evaluate performance and optimal use of resources and employ them in order to improve the quality of service on the one hand and the qualitative specifications of educational outcomes.

Keywords: comprehensive quality management, school administration, school leadership,

المبحث الأول: منهج البحث

اولا : مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة بوجود اساليب تقليدية وبيروقراطية في انماط القيادة المدرسية، كما ان هناك تحدي ومقومات للتغيير في تحديث وادخال الانظمة والاساليب الحديثة مما يؤدي الى قصور في الممارسات الادارية وضعف في بعض جوانب الهيكل التنظيمي ومستوى تنفيذ البرامج والمناهج فضلا عن عدم حاجة مدراء المدارس للاخذ بالاساليب الادارية الحديثة مثل نظم ادارة الجودة وتطبيق المواصفات المناسبة.

كما ان كثير من الادارات المدرسية تعاني من مشكلات عدة فيما يتعلق بالجودة ، وقد تتنوع المشاكل في المدخلات المادية والبشرية والتقنية والمعلوماتية وفي الممارسات المهنية للمعلمين والعمليات الادارية والتربوية والهيكل التنظيمية ، كما تعاني الكثير من المدارس وإداراتها من عدم توافر متطلبات تطبيق النظم الحديثة مثل الجودة مما يضعف مستوى الاداء للعاملين في المجال التربوي ويؤثر على مستوى المخرجات . (عيسى ، ٣، ٢٠٢٠)

ويمكن بلورة جوهر المشكلة بالتساؤلات الآتية:

- ما هي الصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في ظل تطبيق نظم ادارة الجودة الشاملة؟
- هل تتوفر متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الادارة المدرسية وتحسين كفاية الادارة والمدراء؟
- هل توجد خطة لتطبيق نظام ادارة الجودة في المدارس؟
- ما العلاقة بين تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الادارة المدرسية والكفايات الوظيفية لمديري المدارس؟
- ماهي اليات تطبيق الجودة الشاملة في الادارة المدرسية وتحسين الاداء؟

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية دراسة تطبيقية في تربية الرصافة الثانية

ثانيا : اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي :

١. التعرف على الاساليب المطبقة في الادارة المدرسية والممارسات الادارية وتحليل نقاط القوة والضعف وبيان التحديات التي تواجهها. في المدراس (عينة البحث) وقياس مدى وعي العاملين بعد تطبيق نظم ادارة الجودة.
٢. التعرف على نظم ادارة الجودة وامكانية تطبيقها في الادارة المدرسية وسبل تطوير وتحسين كفاءة المدراء
٣. تهدف الى التعرف على متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الادارة المدرسية .
٤. الوصول الى مقترحات لتطوير الادارة المدرسية لعينة الدراسة التعرف على مدى وجود تاثير عند مدراء المدارس نتيجة تطبيق نظام ادارة الجودة. (ابراهيم ، ٢٠٢٢، ٣٤)

ثالثا: اهمية الدراسة

يمكن بلورة اهمية الدراسة من خلال تطوير مستوى الاداء في المدارس عن طريق تطوير اسس العملية التربوية في الادارة المدرسية ،امكانية اضافة مهارات فنية للجهاز الاداري في المدرسة بما يحسن من كفاءتها ويعزز من مستوى الفاعلية، دعم الادارة المدرسية ومساعدتها في تطبيق نظم ادارة الجودة، العمل على رفع الوعي بمدى تاثير الجودة في تطوير النظام الاداري في المدارس يمثل هذا البحث اسهاما متواضعا فيما يتعلق بتوضيف ادارة الجودة الشاملة في تطوير الادارة المدرسية. (ستوار ، الكرخي ، ٢٠٢٣ ، ٢٩)

رابعا : حدود الدراسة

- أ. الحد الموضوعي : تهدف الدراسة الى ادخال ادارة الجودة الشاملة لتطوير الادارة المدرسية وتحسين ادائها (المدارس الابتدائية في بغداد)
 - ب. الحد المكاني: لقد تم اختيار مدارس في قطاع الرصافة في محافظة بغداد وكان عددها (٣٠) مدرسة اما الاشخاص الذين شكلوا عينة للدراسة فقد كانت (١٢٠) فردا .
 - ت. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية للفترة من نيسان - حزيران ٢٠٢٤
- خامسا : منهجية الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي وذلك لتناسبه مع طبيعة الدراسة والاهداف والمتغيرات المعتمدة ، فضلا عن استخدام الاستبانة كاداة في جمع البيانات من عينة الدراسة المختارة .

سادسا : فرضية الدراسة

٥- فروض البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة عدد من الفرضيات الإحصائية وعلى النحو الآتي:
(ان هناك علاقة اثر وارتباط بدلالة معنوية بين تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء للادارة المدرسية)

ويتفرع منها فرضيتين فرعيتين هما :

- يوجد علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء للادارة المدرسية وقيادتها.
- يوجد علاقة اثر معنوية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء للادارة المدرسية وقياداتها.

سادسا: مصطلحات الدراسة

- ادارة الجودة الشاملة : يتضمن "توفر ادارة الجودة الشاملة كفلسفة ادارية وهيكل عام مصمم لتحسين ربحية المؤسسات خلال عمليات التحسين المستمرة لجميع اوجه مجالات الوظائف العضوية المختلفة بالمؤسسة" يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الادارة والعاملين وذلك بهدف تحسين الجودة وزيادة الانتاجية بصفة مستمرة من خلال فرق العمل. (عبد الرزاق، ٢٠٢١، ١١)
- تعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية وصورة مصغرة لتنظيماتها وتقوم الإدارة التعليمية بتقديم العون والمساعدة ماليا وفنيا وبشريا وتقوم كذلك بالاشراف والرقابة عليها لتضمن سلامة هذا التنفيذ هي جميع الجهود والانشطة التي يبذلها مدرء المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد من أجل رفع مستوى كفاءة الطلاب فكريا وروحيا واخلاقيا من خلال ممارسة المدرء المهام الادارية الموكلة اليهم . (ابراهيم / ٢٠١٩: ١٢)

- ادارة الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية : تعد من منهج متكامل الذي يعتمد معايير ادارة الجودة لاجل التحسين المستمر لاداء كل عناصر العملية التعليمية وتطوير البرامج والخطط الدراسية ونظم واجراءات ولوائح التنظيم والاجراءات وتهيئة مناخ للعمل وتعزيز الهيكل التنظيمي من خلال وضع ركائز اساسية وفلسفة متكاملة ورسم الاهداف ودعم وتاييد لادارة نظام الجودة ورسم سياسة تعليمية تعتمد الجودة . (عبد الرؤوف، ٢٠١٧، ١٣٣)

المبحث الثاني : الاطار النظري

المحور الاول : ماهية ادارة الجودة الشاملة ومبادئها

تعد الجودة سلاح تنافسي وقد اثارت اهتمام اكثر رجال الإدارة ، مما جعلهم يسعون الى تطبيقها في مختلف المؤسسات ،اذ تعد إدارة الجودة الشاملة من أكثر المفاهيم الفكرية والفلسفية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الاختصاصيين والباحثين والإداريين والاكاديميين في القرن العشرين الذين يعنون بشكل خاص في تطوير وتحسين الأداء ، فالجودة تعني الدرجة العالية من النوعية او القيمة، (النجار، جواد ، ٢٠١٧ ، ٣٠) ، اذ عرفت المنظمة الدولية للتقييس (ISO) الجودة بأنها" الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خلال جملة الخصائص الرئيسة المحددة مسبقا. (الغزالي، ٢٠٠٩: ١٩). وقد تطورت تطبيقات الجودة عبر مراحل واساليب متنوعة، تبلورة عنها ظهور نظام ادارة الجودة الشاملة وعلى اختلاف الباحثين في توصيف ادارة الجودة الشاملة وتعدد روى والابعاد فقد بلور معهد الفدرالي للجودة مفهوم ادارة الجودة الشاملة بانها منهج تطبيقي متكامل وشامل يهدف الى تحقيق حاجات وتوقعات العميل (الجهة المستفيدة)، اذ يتم استخدام الاساليب الكمية من اجل تحسين المستمر في العمليات والخدمات في المنظمة. (النبي، وآخرون، ٢٠١٨ ، ١٥) كما عرف معهد المقاييس البريطاني ،ادارة الجودة الشاملة فلسفة ادارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق احتياجات وتوقعات العميل والمجتمع وتحقيق اهداف المنظمة كذلك بأكفاً الطرق واقلها تكلفة عن طريق الاستخدام الامثل لطاقت جميع العاملين بدافع مستمر للتطوير. (عبد الرزاق ، ٢٠٢١ ، ١١)

المحور الثاني : الادارة المدرسية ، ومقوماتها

تعد المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية وحضارية ومستقبلية اذ يتم من خلالها تطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم وتهذيب سلوكياتهم اذ تعمل المدرسة جنباً إلى جنب مع الأسرة لتنشئة الأجيال وزرع القيم والأخلاق وتنمية إمكانياتهم وصقل شخصياتهم. (ابو المعاطي ٢٠١٢ ، ٢٦)، اذ تعد الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية، مما لاشك فيه أن مفهوم الإدارة المدرسية قد تطور مع تطور المهام من جانب والنظريات في مجال الادارة واساليبها والتربوية ونظمها (السميح ، ٢٠١٠ ، ٧) ، وتنوعت التعاريف التي وصفت الادارة المدرسية، وهناك من يعرفها بانها هي كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقاً فعالاً ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا داخل الادارة المدرسية. (عطوي، ٢٠٢١، ١٨)، ومن جانب اخر تعرف الإدارة المدرسية بأنها : الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة إداريين و فنيين ، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية ابنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.(خالد ، ٢٠٢٣ ، ٥٦،

وتكمن أهمية الإدارة المدرسية في سعيها إلى تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية ابنائها، تربية صحيحة وعلى أسس سليمة، فهي النشاط الذي تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقاً فعالاً ويقوم بتنسيق، وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية، وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا ، أو هيئات داخل الإدارة المدرسية. (، P.70Allen،2005)

تتمثل عناصر الإدارة المدرسية بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة والتقييم. فقد تشترك الإدارة المدرسية مع الإدارة العامة والإدارة التعليمية في العناصر الأساسية للإدارة . مثل التخطيط المدرسي، التنظيم المدرسي **التوجيه المدرسي**، المتابعة المدرسية والتنسيق المدرسي. (احمد، ٢٠٢٢، ١٠٥) ومن الطبيعي ان الادارة او القيادة المدرسية تعتمد على انماط مختلفة من القيادات (الدكتاتورية و البيروقراطية او الديمقراطية او الدبلوماسية او الفوضوية) وهذا يفرضه طبيعة البيئة والمتغيرات،(الغزلاني. السامرائي ٢٠١٦ : ٣٩)

المحور الثالث: العلاقة بين تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء في الادارة المدرسية

تهدف التربية الحديثة الى استثمار التعليم من خلال اعداد الانسان للحياة وتوظيف طاقاته من اجل خدمة المجتمع ، ولكن تحقيق التربية اهدافها المنشودة هي بحاجة الى ادارة فاعلة وهادفة ومتطورة ، وتعد الادارة المدرسية جزء من الادارة التعليمية، لذا فان تطويرها ينعكس على الاهداف والممارسات التي من شأنها تحسن من مستوى الاداء للقيادات المدرسية. (حافظ، ٢٠٢٢، ٥٤)

من هنا تتفق العقول والواقع على اهمية تطوير النظام التربوي والتعليمي وتسعى الدول والحكومات الى تنمية القدرات وتوفير المتطلبات من اجل تحسين الاداء والوصول الى افضل المخرجات ، ويعد منهج الجودة الشاملة من الاساليب والفلسفات التي تهتم بها كل المؤسسات والسعي الى تطبيقها من اجل تحسين الفاعلية ورفع الكفاءة يعد التعليم والمؤسسات التربوية من اكثر المؤسسات اهتماما في تحديث اساليبها وتطبيق كل مقومات الابداع والابتكار وزيادة قدراتها واستخدام المناهج والاساليب الحديثة. من هنا اخذ المختصون وفق اسس ومفاهيم لما تسمى ادارة الجودة الشاملة في التربية او التعليم ، لذا فهي تمثل عملية استراتيجية ادارية تركز على مجموعة من القيم تستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في اطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو ابداعي لتحقيق التحسين المستمر للمنظمة. (سامية إيمان، ٢٠٢٢، ٣٤)

تشير الجودة الشاملة في المجال التربوي الى مجموعة من المعايير والاجراءات يهدف تنفيذها الى التحسين المستمر في المنتج التعليمي وتشير الى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج

التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تحقق من خلالها تلك المواصفات والجودة الشاملة توفر أدوات واساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية مجموعة من الفوائد لتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم على اختلاف مستوياته والمتضمنة: (اللامي ، الربيعي ، ٢٠١٧، ٣١)

١. ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية نتيجة الوضوح وتحديد المسؤوليات بدقة
٢. الارتقاء بمستوى الطلاب من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية
٣. زيادة كفاءات الإداريين والتدريسيين والعاملين بالمؤسسات التعليمية
٤. توفير الوعي والشعور بالانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي
٥. تحسين التعليم وجودته كونه أصبح هدفا أساسيا من أجل تحسين السياسات التعليمية
٦. تحسين الأداء الإداري والمؤسسي من خلال رفع جودة أداء العاملين (معلمين أو إداريين) عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي.
٧. تنمية المهارات لهدف الاستفادة من كافة الطاقات وتوجيه كفاءاتهم لتحقيق رضا المستفيدين (طلبة أولياء أمور المجتمع) (الصالح ، ٢٠١٣، ٩٩)

أبعاد إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم

يمكن بلورة عدد من الأبعاد الأساسية في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة وقد تم اختيار الأسس الخمسة حسب متطلبات البحث وهي كالآتي : (الشعبان ، ٢٠٢١، ٢٢)

١. تنمية القيادات الإدارية : تشكل القيادة المدرسية أحد مرتكزات عملية توظيف الموارد نحو تحقيق الهدف وهذا يحتاج إلى مهارات وأنماط قيادية تتناسب مع طبيعة العملية التربوية.
 ٢. التخطيط الاستراتيجي للأهداف: إن من مهام الإدارة هو التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة وهي جوهر وقلب العمية الإدارية للقائد ويجب أن تتوافق مع الرؤية الاستراتيجية والأهداف والرسالة.
 ٣. الهيكل التنظيمي والأنظمة : إن من أول أساسيات الأداء يعتمد على طبيعة الهيكل التنظيمي والذي من خلالها يتم تحديد المسؤوليات والصلاحيات وطبيعة التخصص والشخص المناسب.
 ٤. التقويم والرقابة : إن متطلبات نجاح الإدارة المدرسية أن تكون هناك عملية تقويم مستمر للأداء ولابد من وجود نظام رقابي متكامل مع معايير لقياس جودة الأداء لأغراض تحسينه.
 ٥. تطوير المناهج والوسائل : إن تعديل وتطوير المناهج يعد مدخل رئيسي في نجاح العملية التعليمية ، فضلا عن ارتباطها بأهمية تنويع الوسائل وتناسبها مع المنهج ومستوى المستفيدين.
- التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية**

التي تواجه التحول من المدرسة التقليدية إلى الجودة، معوقات كثيرة ومن هذه المعوقات:
(١) المعوقات الداخلية : قلة التزام مدير المدرسة بالجودة، تدني القابلية الداخلية لتطوير الثقافة

التنظيمية للمدرسة، اختلاف التصورات لتطبيق الجودة في المدرسة، قلة التعلم والتدريب.(كاظم ، ٢٠١٨ ، ٣٤)

(٢) المعوقات الخارجية : المناهج، المباني والادوات والوسائل والمعدات ،فضلا عن قلة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، السياسات وأنظمة العمل التقليدية.

المبحث الثالث

الجانب العملي مناقشة وتحليل نتائج واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث عرض وتحليل نتائج تحليلات احصائية التي تم التوصل اليها من خلال الاستبانة والتي تم اعدادها وفق متغيرات الدراسة حيث تم توزيع (١٤٠) استبانة على المختصين في بغداد والمشمولين في الدراسة وبعد التدقيق واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل والبالغة عشرون فقد اصبحت العينة (١٢٠) استبانة الصالحة للتحليل.

المحور الاول : وصف الاستبانة وعينة الدراسة

اولا : وصف الاستبانة

تم اعداد الاسئلة من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات ، فضلا عن طبيعة المتغيرات وتم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم الاستجابة لها اعادة صياغة بعض الفقرات او حذف او تعديل حتى استقرت بهذا الشكل النهائي المتناسب مع اهداف الدراسة تم اعتماد الاستبانة كاداة لجمع المعلومات والتي تم اعدادها في ثلاثة محاور وهي :

١. القسم الاول : ويتعلق بالبيانات الخاصة بعينة الدراسة والمتعلقة بالجنس والعمر والمؤهل والوظيفة والدورات والتخصص. وتضمنت (٦) اسئلة .

٢. القسم الثاني : وتتعلق بادارة الجودة الشاملة في التربية والذي تضمن (٩) اسئلة.

٣. القسم الثالث : يتعلق بدور تطبيق ادارة الجودة الشاملة في تطوير الادارة المدرسية وتضمن (٢٢)سؤالا

فقد تم اعداد تلك الفقرات بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة او ذات العلاقة بالمتغيرات الرئيسة للدراسة ، مع اعادة صياغة بعض منها وفق القواعد وعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين وال اخذ بالملاحظات واستقرت وفق تلك المحاور والفقرات وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تقييم اجابات العينة والتي تمثلت (اتفق تمام، اتفق ، محايد، لا اتفق، لا اتفق تمام) قبل اختيار عينة البحث امكن تحديد عينة اختبار اولية وتم اجراء المقابلة معها وقد امكن تحديد مشكلة البحث التطبيقية للبحث ، وفي ضوء ذلك جاء اختيار الباحث للأفراد المبحوثين من كافة الدرجات الوظيفية وكافة الشهادات الأكاديمية ، إذ تم توزيع استمارة استبيان على الأفراد المبحوثين في مواقع عملهم مما يتطلب جهداً إضافياً عن طريق المقابلات الشخصية معهم لتوضيح

فقرات الاستبيان وكان عدد الاستمارات الموزعة (١٤٠) استمارة فقد تم استرجاع (١٣١) استبانة وبعد اجراء التدقيق عليها تم استبعاد ١١ منها لعدم صلاحيتها للتحليل ووجود اخطاء في ملئها ، وبهذا اصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل هي (١٢٠) استمارة استبيان أي ما يمثل نسبة (٨٥.٩ %) وهذه النسبة مقبولة علميا في مثل هذا المجال والدراسات .

ثانيا : الاساليب والمؤشرات الإحصائية المستخدمة : Statistical Indicators Used

فقد استعانت الباحثة ببعض الطرائق والوسائل الإحصائية وقد جرى استخدام برنامج (SPSS)، للاختبارات أعلاه. التي أفضت إلى مجموعة من الاستنتاجات ومن اهم تلك الأساليب هي :
الاسلوب الوصفي، منها النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة وتشخيصها وعرض النتائج الأولية ومناقشتها . الاساليب الاحصائية :
معامل ارتباط (بيرسون) معامل الاختلاف معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات) اختبار (t) اختبار (F) معامل التفسير (R 2) ، فضلا عن تحليل التباين (ANOVA) لإختبار مدى وجود فروق معنوية باختلاف فئات الدراسة. معامل ارتباط Simple Correlation مع اعتماد ايضاً T test

ثالثا : صدق والثبات لفقرات الاستبانة

خضعت الاستبانة الى مبدئ الصدق والثبات وكانت النتائج الاتي :

١. صدق المحكمين: من متطلبات البحث العلمي والشروط اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس هو صدق المحكمين والتعرف على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها ويعد الصدق الظاهر من افضل الطرق في ذلك حيث تم عرض الفقرات والمقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها وهم من المتخصصين ومن الطبيعي لابد ان تاخذ جميع الملاحظات بنظر الاعتبار التي قدمت من قبل المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي للاستبانة : تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة والبالغ عددها (٩) فقرة وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل تلك الفقرات.

أ. قياس التساق الداخلي للفقرات المحور الاول والمتضمن ادارة الجودة الشاملة ومبادئها في مجال التربية والتعليم

ويظهر من الجدول رقم (١) ان معاملات الارتباط بين فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته ، اذ تبين ان معاملات الارتباط ذو دلالة احصائية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ . كما ان قيمة المستوى المعنوية لكل فقرة كان اقل من ٠.٠٥ ويلاحظ من الجدول ان قيمة R الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية ٢٤ والتي تساوي ٠.٣٩٥ ونستنتج من هذا ان جميع فقرات المحور الخاص وتطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة حيث بلغ الفا كرونباخ (٠.٨٧٠) لعدد الفقرات البالغة (٣١) فقرة تكون صادقة ومطابقة للقياس

المحور الأول: ادارة الجودة الشاملة ومبادئها في مجال التربية والتعليم

جدول رقم (١) معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية لفقراته

ت	الفقرات	Cronbach's Alpha if Item Deleted الفكر ونباخ	Corrected Item-Total Correlation معامل الارتباط
١	تعد ادارة الجودة الشاملة منهج متكامل وفلسفة ادارية يتم من خلالها التحسين المستمر لمستوى الاداء وزيادة الانتاجية بصفة مستمرة من خلال فرق العمل وفق اسس ومبادئ.	٠,٩٣٦	٠,٤٦٨
٢	ادارة الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية تمثل منهج متكامل لاجل التحسين المستمر لاداء كل عناصر العملية التعليمية وتطوير البرامج والخطط الدراسية ونظم واجراءات ولوائح التنظيم والاجراءات.	٠,٩٣٧	٠,٢٣٣
٣	تمثل الجودة في التربية عملية استراتيجية ادارية في توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو ابداعي لتحقيق التحسين المستمر.	٠,٩٣٥	٠,٥٣٨
٤	تسهم الجودة الشاملة في تحسين الاداء الاداري والمؤسسي من خلال رفع جودة اداء العاملين (معلمين او اداريين) عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي.	0.936	0.425
٥	تهدف الجودة الى ايجاد انماط جديدة في العمل الاداري تتسم بالكفاءة والفاعلية في النظام المدرسي وصولا الى مخرجات قادرة على تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين من نظام التعليم في المدرسة وبالتالي تحسين الميزة التنافسية	0.936	0.538
٦	هناك علاقة بين تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتفعيل دور الادارة المدرسية وقياداتها قد اصبحت ضرورة لتحسين الاداء	0.935	٠,٦٤١
٧	تؤثر تطبيق ادارة الجودة الشاملة على مستوى المخرجات (الطالب) بما يتلائم مع متطلبات سوق العمل.	0.935	٠,٦٦٤
٨	تواجه معوقات الداخلية منها (قلة التزام مدير المدرسة بالجودة، كثرة المهام الملقاة على عاتق مدير المدرسة ، تدني القابلية الداخلية لتطوير الثقافة التنظيمية للمدرسة، اختلاف التصورات لتطبيق الجودة في المدرسة ، قلة التعلم والتدريب،	0.936	٠,٤٩٤
٩	تواجه معوقات الخارجية منها(المناهج، المباني والتجهيزات، قلة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، السياسات وانظمة العمل التقليدية).	0.935	٠,٦٢٦
	المجموع	٠,٩٣٥٦	٠,٥٤١

* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)

لقد تبين النتائج الجدول رقم (١) ان قيم الدلالة الاحصائية جميعها اقل من ٠.٠٥ والتي تشير الى ان هناك وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين (٩ فقرات تتعلق بالمحور المتعلق بادارة الجودة الشاملة ومبادئها في مجال التربية والتعليم لذا فان العبارات صادقة لما وضعت له . حيث بلغ اجمالي الفا كرونباخ لهذا المحور (٠,٩٣٥٦) في حين بلغ اجمالي معامل الارتباط للمحور (٠.٥٤١).

ب. قياس الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني والمتمثل (تأثير ادارة الجودة الشاملة في تحسين اداء الادارة المدرسية وتتضمن خمسة محاور فرعية) .

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية دراسة تطبيقية

في تربية الرصافة الثانية

ويظهر من الجدول رقم (٢) ان معاملات الارتباط بين فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته ،اذ تبين ان معاملات الارتباط ذو دلالة احصائية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، كما ان قيمة المستوى المعنوية لكل فقرة كان اقل من ٠.٠٥ . ويلاحظ من الجدول ان قيمة R الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٢٣) والتي تساوي ٠.٣٩٦ ونستنتج من هذا ان جميع فقرات المحور الخاص نظم ادارة الجودة الشاملة تكون صادقة ومطابقة للمقياس ما عدا الفقرة (٧) والتي حصلت على (٠.٢٤٣) اقل من جدولية وبمستوى معنوي ٠,٠٥٦٢ من الاثر والقيم و الجدولية.

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية لفقراته

ت	الفقرات	onbach's Alpha if Item Deleted معامل الارتباط	Corrected Item-Total Correlation معامل الارتباط
أ	بيانات الخاصة بمدى تأثير ادارة الجودة الشاملة على : تنمية القيادات الادارية		
١	ان نجاح الادارة المدرسية يعتمد على تطوير وتنمية القيادة المدرسية وانماطها.	.873٠	02٣.٠
٢	تهتم ادارة المدرسة بتشكيل فرق عمل تتعاون مع بعضها لتنفيذ برامج تحسين الجودة وتطبيق المواصفات المناسبة تدعم ادارة المدرسة الجهود لتحسين الجودة في العمل	.869٠	.275٠
٣	ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة يمكن الادارة المدرسية من زيادة الكفاءة والفاعلية في ادارة الآخرين ومشاركتهم	.876٠	24٣.٠
	المجموع على مستوى البعد	٠,٨٧٢٦	٠,٣٠١٣
ب	بيانات الخاصة بمدى تأثير ادارة الجودة الشاملة على التخطيط الاستراتيجي للاهداف		
٤	تسهم تطبيق الجودة تعزيز قدرات الادارة في التخطيط الاستراتيجي للاهداف	.869٠	28٣.٠
٥	تحدد ادارة المدرسة البيانات المطلوبة لمواكبة المتغيرات التي تؤدي الى تحسين العمل	.868٠	72٣.٠
٦	تعمل ادارة المدرسة على انسجام الاستراتيجية مع رسالتها	.872٠	04٣.٠
٧	تؤثر ادارة المدرسة السياسات المعتمدة على ضبط عملية صناعة القرارات	.869٠	.243٠
	المجموع على مستوى البعد	٠,٨٦٩٥	٠,٣١١٧
ج	بيانات الخاصة بمدى تأثير ادارة الجودة الشاملة على الهيكل التنظيمي والانظمة		
٨	تسهم ادارة الجودة الشاملة في المجال التربوي اعادة هيكلة الهيكل التنظيمي وتجعله اكثر مرونة واستجابة للمتغيرات البيئية.	.867٠	.350٠
٩	ان للجودة تأثير في مجال البيئة التنظيمية توفر ادارة المدرسة مناخا تنظيميا يحفز على الابداع.	.866٠	.379٠
١٠	تمكن ادارة المدرسة من خلال الالتزام بالجودة ومبادئها من توفير مناخا تنظيميا يؤمن بالانسانية ويعزز من الرضا والمشاركة.	.867٠	.371٠
١١	توزع ادارة المدرسة العمل الهيكل التنظيمي وفقا للاختصاصات التوصيف الوظيفي للعاملين.	.867٠	.347٠
١٢	تعتمد ادارة المدرسة على كفاء اداء العاملين لتحديد مواقعهم في الهيكل التنظيمي	.864٠	.455٠
	المجموع على مستوى البعد	٠,٨٨٦٢	٠,٣٨٠٤
د	بيانات الخاصة بمدى تأثير ادارة الجودة الشاملة على التقويم والرقابة		
١٣	تعزز قواعد الجودة الشاملة من تطبيق المعايير لتقويم الاداء التربوي	.867٠	.357٠
١٤	تتسم المعايير لاغراض التقويم بدرجة الموضوعية والاتساق ودرجة الموثوقية والشمول	.866٠	.408٠
١٥	تعتمد ادارة المدرسة نظاما متكاملا للرقابة الوقائية	.867٠	.325٠

١٦	تستخدم ادارة المدرسة الاساليب الاحصائية في الرقابة على جودة الخدمات	٠.865	٠.468
١٧	تشجع ادارة المدرسة استخدام طرق القياس الكمي لتحديد المشكلات التي تواجه المدرسة	٠.873	٠.163
١٨	تعتمد ادارة المدرسة نظاما للرقابة الادارية على نتائج العمل	٠.865	٠.483
	المجموع على مستوى البعد	٠,٨٦٧١	٠,٣٥٩٥
	بيانات الخاصة بمدى تأثير ادارة الجودة الشاملة على تطوير المناهج والوسائل		
١٩	تسهم ادارة الجودة الشاملة في تطوير المناهج وتحديثها وفق المستجدات وتكون متناسبة مع قدرة استيعاب الطالب ومتطلبات سوق العمل	٠.864	٠.572
٢٠	تغطي المناهج المواضيع الاساسية تكون درجة الارتباط بالواقع العلمي والامام بالمعرفة	٠.864	٠.513
٢١	تسهم تطبيق الجودة من ارشاد الادارة بطبيعة الوسائل المعتمدة وضرورة تحديثها بما يناسب طبيعة الطالب.	٠.863	٠.575
٢٢	ان الوسائل يجب ان تتناسب مع طبيعة العملية التعليمية وتستهدف تنمية المعرفة	٠.865	٠.439
	المجموع على مستوى البعد	٠,٨٦٤١	٠,٥٢٤٧
	الاجمالي العام لكل المحور	٠,٨٧١٨	٠,٣٧٥٢

القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

* * القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)

لقد بينت النتائج في جدول (٢) ان قيم الاحصائية جميعها كانت اقل من ٠.٠٥ وهذا يعزز فكرة البحث بخصوص ان هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية والذي تشير اسئلته عن اليات تطبيق ادارة الجودة الشاملة لتطوير ومدى تأثيرها وتنمية القيادات في الادارة المدرسية.

رابعا: اختبار الفا كورنباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

ان من متطلبات الاتساق في نتائج القياس هو ان يتم تطبيقه مرتين وعلى فترتين مختلفتين على نفس افراد العينة حيث تم حساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ والتي يزودنا بتقدير جيد في اغلب المواقف علما ان قيمة معامل الفا للثبات تعد مقبولة اذا كانت (٠.٦) واقل من ذلك تكون منخفضة ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (١٢٠) استمارة لقد تبينت النتائج من الجدول (٣) بين اجمالي الاستبيان للمحورين الاول والخاص بي (مدى تأثير تطبيق ادارة الجودة الشاملة في تحسين كفاءة الاداء للادارة المدرسية) والبالغة تم استخدام طريقة الفاكورنباخ لقياس ثبات الاستبانة والتي تراوحت بين ٠.٧٣٥ للمحور الاول و ٠.٧٤٢ ، للمحور الثاني وهذا يدل على ان معاملات الثبات ثابتة لمحاو الاستبانة وفي كل الاحول ولكلا المحورين كانت قيم الدلالة الاحصائية جميعها اقل من ٠.٠٥ وبالتالي يمكن القول انها معاملات ذات دلالة جيدة لاغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول رقم (٣) معامل الارتباط بين محاور الدراسة واجمالي الاستبيان

ت	المحور	عدد فقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	ادارة الجودة الشاملة ومبادئها	٩	٠,٥٤١	٠,٠٠٠**

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية دراسة تطبيقية
في تربية الرصافة الثانية

٢	الإدارة المدرسية ومقوماتها	٢٢	٠,٣٧٥	**٠,٠٠٠
---	----------------------------	----	-------	---------

** القيم ذات دلالة الاحصائية عند المستوى المعنوية ٠.٠١

خامسا: توصيف عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من مدرء ومعاونين وبعض المنتسبين في بعض المدارس المختارة وقد تم تطبيق والتعرف على خصائص عينة الدراسة من خلال جدول رقم (٤) الاتي:

جدول رقم (٤) يبين توصيف للمعلومات الشخصية لعينة الدراسة

المعلومات	السؤال	التكرار	النسبة %
١ الجنس	ذكر	٥٨	٤٨,٣ %
	انثى	٦٢	٥١,٧ %
	المجموع	١٢٠	١٠٠ %
٢ العمر	٣٠ فأقل	١٨	١٥ %
	٣١-٤٠	٥٩	٤٩,٢ %
	٤١ - فأكثر	٤٣	٣٥,٨ %
	المجموع	١٢٠	١٠٠ %
٣ المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٤	٧٨,٣ %
	دراسات عليا	١٨	١٥ %
	اخرى تذكر	٨	٦,٧ %
	المجموع	١٢٠	١٠٠ %
٤ سنوات الخدمة	١٠ فأقل	١٨	١٥ %
	١١-٢٠	٦٦	٥٥ %
	٢٠ فأكثر	٣٦	٣٠ %
	المجموع	١٢٠	١٠٠ %
٥ الدورات	واحدة	١٥	١٢,٥ %
	اثنان	٦٥	٥٤,١ %
	ثلاثة فأكثر	٤٠	٣٣,٤ %
	المجموع	١٢٠	١٠٠ %
٦ المنصب	مدير	٣٣	٢٧,٥ %
	معاون	٥٢	٤٣,٥ %
	تدريسي	٣٥	٢٩ %
	اخرى تذكر	٠	٠ %
	المجموع	١٢٠	١٠٠ %

من خلال الجدول رقم (٤) نجد ان مواصفات عينة الدراسة قد عكست مؤشرات ايجابية من حيث العمر ومدة الخدمة والتاهيل العلمي والتخصص فان نسبة الذكور ٤٨.٣ % كانت في حين الاناث بلغت ٥١.٧ % اما عن اعمار عينة الدراسة فقد كانت الفئة من ٣١-٤٠ تمثل ٤٩. بنسبة ٢ % في حين كانت الفئة من ٤١ - فأكثر ٣٥,٨ % وتليها الفئة ٣٠ فأقل بنسبة ١٥ % ، اما بخصوص

المؤهل العلمي فقد بلغ حملة البكالوريوس ٧٨,٣٪ اما الدراسات العليا فكانت نسبتها ١٥٪ تبين ان سنوات الخدمة لعينة الدراسة من ١٠ فأقل ١١-٢٠ كانت ٥٥٪ وتليها من لهم ٢٠ فأكثر ونسبتها ٣٠٪ اما الدورات واحدة دورتين ثلاثة فأكثر فالملحظ ان الجميع لديهم دورات مختلف وبنسب متفاوتة بمعدل ٥٤,١٪ اما المواقع والمنصب الوظيفي فقد كانت نسبة ٢٧,٥٪ من المدراء اما من هم بدرجة معاون فكانت نسبتهم ٤٣,٥٪ وتليها من التدريسين ونسبة ٢٩٪ ، من هذا يلاحظ ان عينة الدراسة تتسم بالعمر المناسب والخدمة الفعلية والمؤهلات العلمية وهذا يسهل عملية الاجابة وادراك محتويات الاستبانة والاهداف من وراء صياغة الفقرات وخصوصا اليات تطبيق ادارة الجودة الشاملة لتطوير ومدى تأثيرها وتنمية القيادات في الادارة المدرسية.

سادسا : تحليل ومناقشة النتائج

١. اجابات عينة الدراسة حول مدى امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مجال التعليم والتربية ، وبعد استخدام التحليل الاحصائي واستخدام البرامج الجاهزة يمكن بلورة الاجابات في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) يبين اجابات عينة الدراسة بخصوص المحور الاول

ت	التكرار النسبي	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف
Q1	ك	٣	٣	١٤	٢٠	٨٠	٤,٥٦	٠,٥٠٤
	%	٢,٥	٢,٥	١١,٦	١٦,٧	٦٦,٧		
Q2	ك	٠	٤	٦	٢٦	٨٤	٤,٠٠	٠,٨٥٣
	%	٠	٣,٤	٥	٢١,٦	٧٠		
Q3	ك	٠	٤	١٠	٩٠	١٦	٣,٣٢	١,٢٧٣
	%	٠	٣,٤	٨,٣	٧٥	١٣,٣		
Q4	ك	٠	٣	٢٢	٨٠	١٥	٣,٦٢	٠,٩٢٢
	%	٠	٢,٥	١٨,٣	٦٦,٧	١٢,٥		
Q5	ك	٠	٠	٩	٥٠	٦١	٣,٦٨	٠,٧٢٧
	%	٠	٠	٧,٥	٤١,٥	٥١		
Q6	ك	٠	٢	٣	٦٠	٥٥	٣,٣٥	١,٢٧٦
	%	٠	١,٧	٢,٥	٥٠	٤٥,٨		
Q7	ك	٠	٦	٠	٧٧	٣٧	٣,٨٥	١,١٠٥
	%	٠	٥	٠	٦٤,١	٣١		
Q8	ك	٢	٠	١٤	٨٦	١٨	٣,٩١	٠,٨٢٣
	%	١,٧	٠	١١,٦	٧١,٦	١٥		
Q9	ك	٠	٣	٩	٦٦	٤٢	٣,٦٢	٠,٩١١
	%	٠	٢,٥	٧,٥	٥٥	٣٥		
							٣,٧٦٧	٠,٩٣٢
								اجمالي

من الجدول رقم (٥) والخاص بمدى امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مجال التربية والتعليم كانت اجابات عينة الدراسة كالآتي :

أ. يلاحظ ان هناك توجه عام واتفاق بنسبة كبيرة حول اهمية وفوائد تطبيق الجودة الشاملة في القطاع التربوي وخصوصا فيما يتعلق بالقيادة والادارة المدرسية لما لها من تاثير حتمي على الاداء والفاعلية والكفاءة ، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين يتفقون ويتفقون تماما بين (٩٥-١١٥) (مبحوثا وبنسبة تتراوح بين (٧٩.٢٪ و ٩٥.٨ ٪) وكان الوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٣.٧٦٧) اما فيما يتعلق بالانحراف المعياري فقد كان المعدل العام هو (٠.٩٣٢) .

ب. وحول طبيعة الاهمية فان كل الاجابات كانت بدرجات مقبولة ومرتفعة ومرتفعة جدا وتوجهها العام بقول محتوى المحور وبى تلك الفقرات هناك اهمية نسبية من حيث الترتيب بينها من حيث الترتيب وهذا الا ان الفقرة (٦) جاءت بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية حيث اشار اليها (١١٥) مبحوثا وبنسبة ٩٥,٨٪ من مجموع الدراسة. في كانت الاجابات التي لا تتفق بحدود (٢) مبحوثا وبنسبة ١.٧ % اما من كانت اجاباتهم محايد فهي (٣) مبحوثا وبنسبة ٢.٥٪ وكان معدل الوسط الحسابي فقد كان (٣.٦٨ من ٥) في حين بلغ الانحراف المعياري للفقرة والبالغة ١.٢٧٦ . اما في المرتبة الثانية فقد كانت اجابات عينة الدراسة حول نص العبارة (٦) (هناك علاقة بين تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتفعيل دور الادارة المدرسية وقياداتها قد اصبح ضرورة لتحسين الاداء) بحيث بلغت نسبة المتفق والمتفق تماما بحدود (١١٤) مبحوثا وبنسبة ٩٥.١ % في حين بلغ النسبة التي لا تتفق بحدود ٥٪ وعددها كان (٦) مبحوثا. وكان معدل الوسط الحسابي فقد كان (٣.٣٥ من ٥) في حين بلغ الانحراف المعياري للفقرة والبالغة ١.١٠٥

ث. في حين كانت الفقرة (٣) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على ان الجودة تهدف الى ايجاد انماط جديدة في العمل الاداري تتسم بالكفاءة والفاعلية في النظام المدرسي وصولا الى مخرجات قادرة على تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين) حيث اشترت الاجابات عينة الدراسة (١١١) مبحوثا وبنسبة ٩٢.٥ % وكان معدل الوسط الحسابي فقد كان (٣.٦٨ من ٥) في حين بلغ الانحراف المعياري للفقرة والبالغة ٠.٧٢٧ اما الاجابات التي لا تتفق فكانت (صفر) في حين كانت اجابات عينة الدراسة المحايد هو (٩) مبحوثا وبنسبة ٧.٥ % ،

ج. اما بالمرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على (تسهم الجودة الشاملة في تحسين الاداء الاداري والمؤسسي من خلال رفع جودة اداء العاملين (معلمين او اداريين) عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي.) حيث اشارت اجابات عينة الدراسة (٩٥) مبحوثا وبنسبة ٧٩.٢ % وكان معدل الوسط الحسابي فقد كان (٣.٦٢ من ٥) في حين بلغ الانحراف المعياري للفقرة والبالغة ٠.٩٢٩ اما الاجابات التي لا تتفق فكانت (٣) مبحوثا وبنسبة ٢.٥٪ في حين كانت اجابات عينة الدراسة المحايد هو (٢٢) مبحوثا وبنسبة ١٨.٣%

والملاحظ بشكل عام ان هناك الاتفاق من قبل عينة الدراسة بصحة الفقرات الخاصة بإدارة الجودة الشاملة واهمية تطبيقها بقطاع التربية وخصوصا في الادارة المدرسية وتأثيرها الايجابي في تحسين مستوى الاداء وقد تجاوزت النسب اكثر من الثلثين وبدلالة احصائية مرتفعة وجيدة الاجابات لافراد عينة الدراسة فوق الدرجة الحيادية وبناء عليه نستنتج ان هناك اهمية نسبية حول هذا الاسلوب ومدى تأثيره على تعزيز وتنمية العمل التربوي وعناصره وتحقيق مخرجات افضل وغالبًا ما يستحوذ هذا النوع من الادارات والاساليب التقنية الحديثة على رضى العاملين لتجاوز الصعوبات وتحقيق المواكبة للادارة الحديثة.

المحور الثاني : تأثير ادارة الجودة الشاملة في تحسين اداء الادارة المدرسية

جدول رقم (٦) يبين اجابات ونتائج عينة الدراسة للمحور الثاني

ت	التكرار النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الدرجة
Q1	ك	٠	٥	٤	٨٨	٢٣	٣,٦٢	١,٢٣١	مرتفعة
	%	٠	%٤,١٦	%٣,٤	%٧٣,٣	%١٩,١			
Q2	ك	٠	٣	١٢	٧٨	٢٧	٣,٥٦	١,٠٢١	مرتفعة
	%	٠	%٢,٥	%١٠	%٦٥	%٢٢,٥			
Q3	ك	١	٠	٤	٧٣	٤٢	٤,٣٥	٠,٨٤٩	مرتفعة
	%	%٨٣	٠	%٣,٤	%٦٠,٨	%٣٥			
Q4	ك	٠	٠	٤	٣٤	٨٢	٣,٨٨	٠,٩١٣	مرتفعة
	%	٠	٠	%٣,٤	%٢٨,٣	%٦٨,٣			
Q5	ك	٢	٣	١١	٤٩	٥٥	٣,٠٦	١,٢٠٥	مرتفعة جدا
	%	١,٧%	%٢,٥	%٩,١	%٤٠,٨	%٤٥,٨			
Q6	ك	١	١	٨	٤٢	٦٨	٤,٢١	١,٠٦٧	مرتفعة
	%	%٠,٨٣	%٠,٨٣	%٦,٨	%٣٥	%٥٦,٦			
Q7	ك	٣	٠	٤	٣٤	٧٩	٣,٢٩	٠,٧٩٩	مرتفعة
	%	%٢,٥	٠	%٣,٤	%٢٨,٣	%٦٥,٨			
Q8	ك	٢	٢	٦	٦٠	٥٠	٣,٩٤	٠,٩١٩	مرتفعة جدا
		١,٧%	١,٧%	%٥	%٥٠	%٤١,٦			
Q9	ك	٠	٤	٧	٦٩	٤٠	٤,٤٧	٠,٨٢٥	مرتفعة
	%	٠	%٣,٤	%٥,٨	%٥٧,٥	%٣٣,٣			
Q10	ك	٠	١	٩	٥٥	٥٥	٤,٢٢	٠,٨٩١	مرتفعة جدا
	%	٠	%٠,٨٣	%٧,٥	%٤٥,٨	%٤٥,٨			
١١Q	ك	٢	٠	٧	٨٠	٣١	٤,٥٦	٠,٥٠٤	مرتفعة جدا
	%	١,٧%	٠	%٥,٨	%٦٦,٦	%٢٥,٧			
١٢Q	ك	٤	٢	١٢	٧٢	٣٠	٤,٠٠	٠,٨٥٣	مرتفعة جدا

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية دراسة تطبيقية

في تربية الرصافة الثانية

			٢٥%	٥٩,٩%	١٠%	١,٧%	٣,٤%	%	
			٤٤	٦٦	٨	٠	٢	ك	
مرتفعة	١,٢٧٣	٣,٣٢	٣٦,٧%	٥٥%	٦,٨%	٠	١,٧%	%	١٣Q
			٤٦	٧٠	٢	٢	٠	ك	
مرتفعة	٠,٩٢٢	٣,٧٨	٣٨,٣%	٥٨,٣%	١,٧%	١,٧%	٠	%	١٤Q
			٨٥	٣٠	٣	٢	٠	ك	
مرتفعة	٠,٧٢٧	٣,٧٩	٧٠,٨%	٣٣,٣%	٢,٥%	٣,٤%	٠	%	١٥Q
			٧٩	٣٦	٤	١	٠	ك	
مرتفعة	١,٢٧٦	٣,٣٥	٦٥,٨%	٣٠%	٣,٤%	١,٢%	٠	%	١٦Q
			٥١	٦٦	٢	٠	١	ك	
مرتفعة	١,١٠٥	٣,٨٥	٤٢,٥%	٥٥%	١,٧%	٠	٠,٨٣%	%	١٧Q
			٦١	٤٦	١٠	٣	٠	ك	
مرتفعة جدا	٠,٨٢٣	٣,٩١	٥١,٤%	٣٨,٣%	٨,٣%	٢,٥%	٠	%	١٨Q
			٥٤	٤٨	١٢	٦	٠	ك	
مرتفعة جدا	٠,٩١١	٣,٦٢	٤٥,١%	٤٠%	١٠%	٥%	٠	%	١٩Q
			٧٠	٤١	٦	٢	١	ك	
مرتفعة جدا	١,٠٠	٣,٧٩	٥٨,٣%	٣٤,١%	٥%	١,٧%	٠,٨٣%	%	٢٠Q
			٣٩	٦٧	١٢	١	١	ك	
مرتفعة	١,١٠٥	٣,٨٥	٣٢,٥%	٥٥,٨%	١٠%	٠,٨٣%	٠,٨٣%	%	٢١Q
			٤٤	٦٣	٨	٣	٢	ك	
مرتفعة جدا	٠,٨٢٣	٣,٩١	٣٦,٥%	٥٢,٥%	٦,٨%	٢,٥%	١,٧%	%	٢٢Q

من الجدول رقم (٦) يمكن ملاحظة توجهات عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني والمتضمنة تأثير إدارة الجودة الشاملة في تحسين الاداء الادارة المدرسية وتتضمن خمسة محاور فرعية وهي (تنمية القيادات الادارية ، التخطيط الاستراتيجي لاهداف ، الهيكل التنظيمي والانظمة، التقييم والرقابة ، تطوير المناهج والوسائل) وخلال التحليل الاحصائي لاجابات عينة الدراسة حول الاسئلة المتعلقة بكل بعد من الابعاد الخاصة بالمحور ترشحت اجابات متنوعة تصب اكثر بالاتفاق والاتفاق التام حول الاهمية والتاثير للجودة على عناصر العملية التعليمية ويمكن الاشارة اليها كالآتي :

١. تتفق عينة الدراسة حول المحور العام لمضمون هذا المحور حيث بلغت الاجابات لعينة الدراسة بين (١٠٢ - ١١٧) وكانت النسبة تتراوح بين (٨٤,٩% - ٩٧,٥%) حيث بلغ الوسط الحسابي لاجمالي المحور بمعدل 3.7917 وبانحراف معياري 0.65093 وفي كل الاحوال تجد الاجابات متوجه نحو الاتفاق والاتفاق تماما مع مضمون المحور وابعاده المشار اليها. وبشكل عام كانت الاجابات مرتفعة ومرتفعة جدا وهي مقبولة.

٢. شكلت الفقرة رقم (١٧) المرتبة الاولى في الاجابة من حيث الاهمية النسبية والتي تنص على) تشجع ادارة المدرسة استخدام طرق القياس الكمي لتحديد المشكلات التي تواجه المدرسة) حيث

اشارة عينة الدراسة والبالغة ١١٧ مبحوثا وبنسبة ٩٧.٥ % ، اما الذين لم يتفقو فكانوا مبحوثا واحدا وبنسبة ٠.٨٣ % اما اجابات الفئة المبحوثة محايدة فشكلت ١.٧ % اي بواقع ٢ مبحوثا ، ومن هذا نلاحظ ان الوسط الحسابي لهذه الفقرة قد كان (٣,١٦ من ٥) وهو اكبر من الدرجة الحيادية والبالغة (٣) في حين بلغ الانحراف المعياري ٠,٨٧٣.

٣. اما في المرتبة الثانية فقد جاءت كل من الفقرة (٤) والفقرة (١٤) حيث بلغ عدد الذين اجابوا بعدد ١١٦ مبحوثا ، بنسبة ٩٦.٦ % اما الذين كانت اجاباتهم غير موافقة او محايدة بحدود ٣.٤ % من اجمالي عينة الدراسة. اما الفقرة (٤) فقد بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٨٨ من ٥) وهي اكبر من الدرجة الحيادية ٣ في حين بلغ الانحراف المعياري ما قيمته (٠,٩١٣) في حين نلاحظ ان الوسط الحسابي للفقرة (١٤) لها (٣,٧٨ من ٥) وهي اكبر من الدرجة الحيادية ٣ في حين بلغ الانحراف المعياري ما قيمته (٠,٩٢٢).

٤. اما في المرتبة الثالثة فقد كانت الفقرة (٣) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على (ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة يمكن الادارة المدرسية من زيادة الكفاءة والفاعلية في ادارة الاخرين ومشاركتهم) حيث كان توجه الاجابة لعينة الدراسة اتفق تماما بحدود ١٥ مبحوثا وبنسبة ٩٥.٨ % في حين بلغ اجابات العينة وفق المؤشر المحايد بواقع مبحوثا اي بواقع ١٢ % اما اجابات الذين لم يتفقو ولم يتفقو بشدة فتبلورت في ١٣ مبحوثا وبنسبة ٦.٥ % وهنا نلاحظ ان اكثر من ثلثين يؤيدون مضمون الفقرة ، فقد بلغ الوسط الحسابي لها (٤,٣٥ من ٥) وهي اكبر من الدرجة الحيادية ٣ في حين بلغ الانحراف المعياري ما قيمته (٠,٨٤٩).

٥. اما في المرتبة الاخيرة لهذا البعد فقد كانت اكثر من فقرة وهي (١٢) و (١٩) فقد كانت الاجابة بالاتفاق عينة الدراسة حيث بلغ عدد الذين كانت اجاباتهم اتفق تماما واتفق (١٠٢) مبحوثا وبنسبة ٨٤.٩ % ، اما الذين لا يتفقون بشدة فقد بلغ ٦ مبحوثا وبنسبة ٣ % اما الذين لا يتفقون مع توجه هذا البعد فهم (١٨) مبحوثا وبنسبة ١٨ % ، ومن خلال التحليل للمعطيات تبين ان الوسط الحسابي للفقرة (١٢) كان (٤,٠٠ من ٥) وهذا اكبر من المؤشر الحيادي ، في حين بلغ الانحراف المعياري حوالي (٠,٨٥٣) ومن خلال التحليل للمعطيات تبين ان الوسط الحسابي للفقرة (١٩) كان (٣,٦٢) من ٥ وهذا اكبر من المؤشر الحيادي ، في حين بلغ الانحراف المعياري حوالي (٠,٩١١).

ومن خلال الاجابات والتوجه العام في عينة الدراسة قد كانت اجابتها متفقة بشكل مرتفع مع مضمون المحور والمتعلق بمدى تاثير تطبيق ادارة الجودة الشاملة على تفعيل وتحسين الاداء للادارة المدرسية وقيادتها.

خلاصة التحليل الاحصائي والنتائج عن متغيرات الدراسة

"في ضوء ماتم عرضه للمحاور والإبعاد لمتغيرات البحث وبشكل تفصيلي على مستوى كل فقرة من فقرات الدراسة والبالغة (٩) سؤال والموزعة بين محورين الاول وهو المتغير المستقل يتعلق بادارة الجودة الشاملة، وانماطها إما المتغير التابع وتكون من (٢٢) فقرة وتكون من خمسة ابعاد تمثل توجهات التأثير التي تم اختيارها ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والإساليب الاخرى.

يمكن النظر الى جدول رقم (٧) والذي يبلور اجمالي المحاور لمتغيرات الدراسة من خلال الاتي :

١. "اذ اظهرت النتائج ان اعلى قيمة كانت عند البعد الخاص الهيكل التنظيمي والانظمة قياسا الى الابعاد الاخرى حيث كان الوسط حسابي (٠.٣٨٠٤) وبمستوى جيد وبانحراف معياري (٠.٨٨٦٢) ، اذ بلغ معامل الاختلاف ما قيمته (17.58%) اذ جاء بالترتيب (١) من حيث الأهمية النسبية".
 ٢. كما "اذ اظهرت خلاصة النتائج ان البعد تنمية القيادات الادارية كان بالمرتبة الثانية حيث كان الوسط حسابي (٠.٣٠١٤) وبمستوى جيد وبانحراف معياري (٠.٨٧٢٦) اذ بلغ معامل الاختلاف ما قيمته (22.52%) اذ جاء بالترتيب (٢) من حيث الأهمية النسبية" الكلية.
 - "اما في المرتبة الثالثة فقد جاءت عند المتغير التابع (التخطيط الاستراتيجي للاهداف) بوسط حسابي (٠.٣١١٧) وبمستوى جيد وبانحراف معياري ، (٠.٨٦٩٠) اذ بلغ معامل الاختلاف ما قيمته (١٥.٥١%) اذ جاء بالترتيب (٣) من حيث الأهمية النسبية".
 - اما الابعاد الاخرى فكانت على التوالي كل من التقويم والرقابة و يليه في المرتبة الخامسة تطوير المناهج والوسائل
- جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات الدراسة وابعادها والاهمية النسبية

البعد	التفصيل	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
البعد الاول	تنمية القيادات الادارية	٣	٠,٣٠١٤	٠,٨٧٢٦	22.52%	٢
البعد الثاني	التخطيط الاستراتيجي للاهداف	٤	٠,٣١١٧	٠,٨٦٩٠	12.56%	٣
البعد الثالث	الهيكل التنظيمي والانظمة	٥	٠,٣٨٠٤	٠,٨٨٦٢	17.58%	١
البعد الرابع	التقويم والرقابة	٦	٠,٣٥٩٥	٠,٨٦٧١	18.48%	٤
البعد الخامس	تطوير المناهج والوسائل	٤	٠,٥٢٤٧	٠,٨٦٤١	11.41%	٥

		٠,٣٧٥٢	٠,٨٧١٨		المجموع	
--	--	--------	--------	--	---------	--

المصدر : مخرجات برنامج SPSS V.25

سابعا : اختبار الفرضيات

في ضوء ما افرزته عملية تحليل الاحصائي تم اختبار الفرضيات الرئيسة وفق الاتي

فرضية الرئيسية العلاقة والارتباط

تضمنت الفرضية الرئيسة الاولى والتي مفادها (ان هناك علاقة اثر وارتباط بدلالة معنوية بين تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء للادارة المدرسية)

١. حيث تبين ان هناك علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين ادارة الجودة الشاملة وتأثيره في تعزيز كفاءة الاداء للادارة المدرسية بلغ معامل الارتباط (٠.٥١٥ **) عند مستوى دلالة اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وتعد هذه العلاقة متوسطة وهذه النتيجة توفر دعما كافيا لقبول الفرضية الرئيسة الاولى ومفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية (ان هناك علاقة اثر وارتباط بدلالة معنوية بين تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء للادارة المدرسية) وهذه متوافقة مع دراسة وهذه النتيجة متوافقة مع دراسة (سنزار ، الكرخي ، ٢٠٢٢) . وفي ضوء المعطيات واجابات عينة الدراسة ونتائج التحليل نستنتج قبول الفرضية كون العلاقة بين المتغيرين بينهما ارتباط فعلا ومن هذه النتيجة الكلية للاختبار يمكن اختبار الفرضيات الفرعية وكالاتي وتفرعت منها الفرضيات الفرعية الاتية:

أ- اختبار فرضية العلاقة الفرعية

١. التي تنص على توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (يوجد علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة $(a \leq 0.05)$ في تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء للادارة المدرسية يمكن ملاحظة معامل الارتباط بين ادارة الجودة الشاملة وتطوير الاداء المدرسية (** ٠.٢٨٥) عند مستوى دلالة اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وتشير هذه النتيجة الى معنوية قيمة الارتباط ، وهذه النتيجة توفر دعما كافيا لقبول الفرضية . وهذا يتفق ما ذهبت اليه الدراسة (فياض ، ٢٠١٩) الخاصة بتطوير وتحسين الاداء بشكل تدريجي. كما انها تتفق مع ماذهبت اليه دراسة (شيخو ٢٠٢٤) والتي اعتمدت عملية التطوير من خلال بناء ثقافة للجودة وفق ابعاد العملية الادارية التربوية ب(التخطيط، والتنظيم، القيادة والتوجيه) بوصفها متغيرات اساسية.

ب. اختبار وتحليل التأثير الفرضية الثانية الفرعية

يتناول هذا الجزء من التحليل اختبار فرضيات التأثير التي حددها البحث لغرض تحديد إمكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض، إذ سيتم الاعتماد على معادلة تحليل الانحدار لتقدير معالم الانموذج ، وتحليل الانحدار هو أداة إحصائية تقوم ببناء نموذج إحصائي وذلك لتقدير العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل) و (متغير تابع) بحيث ينتج معادلة إحصائية

$$Y = a + \beta X + E$$

توضح العلاقة البينية أو السببية بين المتغيرات. وعندما تكون العلاقة في النموذج الإحصائي بين متغير مستقل واحد و متغير تابع (معتمد) فإن هذا النموذج هو أبسط نماذج الانحدار ويسمى انموذج الانحدار الخط البسيط (Simple Liner Regression).

- تنص هذه الفرضية الفرعية وتفترعت منها الفرضيات الفرعية الآتية: يوجد تأثير معنوي

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتحسين

الاداء للإدارة المدرسية

اذ سيتم التحليل وفق نموذج الانحدار الخطي البسيط.

$$Y = a + \beta X + E$$

بالتعويض

$$Y = 4.196 + 0.341(X1)$$

يوضح الجدول (٧) ما يأتي :

- حققت قيمة (F) المحسوبة للعلاقة بين تأثير (٠.662) . وهي اكبر من القيمة (F)

الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبناءا عليه نقبل الفرضية والتي تنص على ان هناك

وجد علاقة اثر معنوية عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05) في تطبيق إدارة الجودة الشاملة

وتحسين الاداء للإدارة المدرسية .

ويشير ذلك الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتوصيف التأثير على طبيعة العمل والاجراءات ادارة

الجودة الشاملة وتطبيقها وتأثيرها على مستوى الاداء للإدارة المدرسية وكلما ركز على الاخذ بتطبيق

ادارة الجودة الشاملة وتعزيز تطبيق وتطوير الادارة المدرسية وانماطها بمختلف الابعاد التي تسهم

ايجابيا في تحقيق في تنمية قدرات الادارة المدرسية وكفاءتها. وهذا لا يتفق مع ما ذهبت اليه دراسة

(مسلم ، ٢٠١٨) ولكنها تتفق من حيث الاهمية مع ماجاء بدراسة (رزوفي ، ٢٠١٤) والتي تمثلت

بدراسة واقع إدارة الجودة الشاملة لمديري المدارس الابتدائية في ضوء مبادئ ديمنج في مدينة

بغداد عن وجود قصور كبير في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

- جاءت قيمة معامل التحديد المصحح (R^2) (0.005) وهذا يفسر ما قيمته (70%) من المتغيرات التي تطرأ على عملية تطوير الادارة المدرسية
- حققت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الميل الحدي ما قيمته (32.067) . وهي اكبر من القيمة (t) الجدولية البالغة (26.684) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى ثبوت معنوية معامل الميل الحدي لمتغير ادارة الجودة الشاملة وابعاده.
- من قيمة (β) يتبين ان زيادة المتغير من خلال تطبيق ادارة الجودة الشاملة بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تعزيز قدرات وكفاءة الادارة المدرسية ونسبة (78%) .

جدول رقم (٧) يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضية

المتغير المعتمد	المتغير المستقل	(R^2)	Adjusted (R^2)	(F)	T الاختبار	Sig	القرار
الادارة المدرسية	ادارة الجودة الشاملة	(α)	-0.002	.662	.814	0.000	قبول الفرضية البديلة
		(β)					
		4.196					
		1.034					
		.005					

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.25

المحور الرابع : النتائج والتوصيات

اولا : الاستنتاجات :

٢. ان الجودة الشاملة للتعليم اصبحت تمثل استراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التربوية وتحسين الاداء لكل عناصر العملية التربوية وخصوصا الادارة والقيادة ولا بد من الالتزام بمجموعة من الخطوات تسهم في تحقيق جودة الادارة المدرسية .
٣. رغم وجود برامج التدريب هنا اصبح هناك حاجة لتطوير الاداء الاداري من خلال الدورات التدريبية للكادر الإداري على أفضل التقنيات الحديثة في هذا المجال، كذلك لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول رجة توافر معايير الجودة الشاملة في الإدارات المدرسية.
٤. ان الواقع في العراق مازال يعاني من ضعف الوعي وقلة ثقافة الجودة وتطبيقها وعدم توفير متطلباتها وعدم الالتزام بالمبادئ.
٥. ان كل فرد داخل المؤسسة يكون مسؤولا عن تحسين الجودة في مكان عمله وان الموارد المناسبة يجب ان تكون متاحة لتدعيم ادارة الجودة الشاملة.

٦. توجد العديد من المشكلات التعليمية في البيئة العراقية تتطلب تطبيق الجودة بصورة ملحة منها مشكلة ضعف وجمود المناهج الدراسية والتغيرات السريعة او كونها في بعض الاحيان غير منسجمة مع مستوى الادراك كما ان هناك ضعف في بنية الادارة المدرسية وبعض القيادات .
٧. تواجه عملية تطبيق ادارة الجودة الشاملة تحديات مختلفة منها داخلية واخرى خارجية
٨. ان تطبيق المعايير الجودة الشاملة ستؤدي الى تلبية احتياجات الطلبة ورغبات ممولي النظام التعليمي وترفع من كفاءة القيادة التربوية، وتطوير المهني للهيئة التعليمية والادارية ، فضلا عن تحسين الاداء ونوعية المخرجات .
٩. عدم وجود تخصيصات مالية لازمة وعدم وجود تعاون بين المؤسسة التربوية وبيوت الخبرة او المراكز المتخصصة في عملية التاهيل وتطبيق الجودة ومواصفاتها الملائمة .

التوصيات

١. ضرورة تطبيق نظم ادارة الجودة الشاملة من خلال اصدار التشريعات والتعليمات التي تلزم المؤسسة التربوية بالعمل بها واعتبارها معيار للتقييم وتكثيف الرقابة والمتابعة .
٢. رفع الوعي لدى الادارات والهيئات التدريسية والتواصل والتسويق واشاعة ونشر ثقافة الجودة ومشاركتهم في عملية التخطيط والتنفيذ واطهار الفوائد المتوقع في نجاح وتحسين الاداء لكل العملية التربوية وعناصرها.
٣. توفير التخصيصات المالية والمادية والبيئة المناسبة وتوفير كل المستلزمات والالتزام بخطوات التنفيذ .
٤. ضرورة ان تكون هناك رؤية ورسالة واهداف للجودة يدركها كل العاملين وخصوصا القيادات وان تكون موضوعية وواقعية وقابلة للتطبيق .
٥. ادخال المدراء بدورات مكثفة من اجل تطوير قدراتهم المعرفية والعملية ومهاراتهم.
٦. اهمية التدريب والدورات التخصصية للمنتسبين وخصوصا القيادات في الادارة المدرسية ، والاستفادة من الجامعات والمراكز المتخصصة ، لتوعيتهم بمنهجية تحليل النظم واهمية الالتزام بالمعايير وما لها من تاثير على الاستخدام الامثل للوسائل وتقليل الهدر والتكاليف والوقت مع جودة الخدمة المقدمة .
٧. ربط نظم الحوافز والمكافآت لمديري المدارس والهيئة التعليمية والادارية بمدى تحقيقهم للجودة مع توفير الامكانيات التي تساعد على تحقيق ذلك لهم .
٨. بضرورة القيام بورش عمل تطبيقية مستمرة حول ممارسات القيادة التربوية الفعالة، وتبادل الخبرات العالمية المعاصرة في مجال الأداء الإداري،

المقترحات

- أ. تصور مقترح لتطبيق الجودة التعليمية بمختلف المدارس والمراحل وانشاء وحدة في مقر الوزارة او الادارة العليا للاشراف تطبيق المواصفة ومتابعتها .
- ب. دراسة واقع المدارس واداراتها وتقييمها بخصوص مدى تطبيق نظم ادارة الجودة الشاملة في العراق.
- ت. دراسة دور القيادات التربوية في تحقيق الجودة التعليمية .
- ث. الاستمرار بعملية التقويم من خلال وضع معايير عامة لجودة الاداء التربوي.

المصادر

٢. عبد الرزاق، حميدي ، ادارة الجودة الشاملة والايزو، مكتبة القانون المقارن للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٢١
٣. عبد الرؤوف، د. طارق ، الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي في التعليم ، دار المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة ٢٠١٧
٤. العزاوي، محمد عبد الوهاب انظمة ادارة الجودة والبيئة ، دار وائل للنشر والتوزيع الاردن ، ١٩:٢٠٠٩
٥. النجار، صباح ، ومها كامل جواد ، ادارة الجودة ، مكتبة الذاكرة، للنشر والتوزيع العراق ٢٠١٧ ،
٦. عقيلي ، عمر وصفي ، المنهجية الكاملة لادارة الجودة الشاملة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١،
٧. عبد النبي، حميد ، رضا صاحب ال علي ، وسنان كاظم الموسوي ، ادارة الجودة الشاملة ، والايزو، دار الوراق للنشر والتوزيع عمان ، الاردن
٨. ابو المعاطي ، ماهر علي ، الاتجاهات الحديثة في المجال المدرسي للنشر والتوزيع: المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية / مصر ٢٠١٢ ،
٩. السميح، عبد المحسن بن محمد ، دراسات في الادارة المدرسية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠
١٠. عطوي ، جودت عزت ، الادارة المدرسية الحديثة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢١
١١. Allen ، "The Management Profession"، (McGraaww-Hill Book Co. New York)، P.70، 2005
١٢. السامرائي، مهدي صالح مهدي ، تطبيقات ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، دار الذاكرة للنشر والتوزيع، العراق، ٢٠١٢
١٣. أحمد ، إبراهيم أحمد، المدرسة الفعالة /الدار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،المنصورة ٢٠١٦
١٤. حافظ، محمود محمد ، مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية ، دار العلم والايمان ، للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٢ القاهرة
١٥. المرسومي خالد كاظم ، معايير جودة الاداء التربوي، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٣
١٦. توفيق، عبد الرحمن ، ادارة الجودة الشاملة ، دار بيمك للنشر والتوزيع ، ط٣ دبي ، ٢٠١٨ ص
١٧. الصالحي ، نبيل محمود ، ادارة الجودة الشاملة - تطبيقات عملية في المجال التربوي، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٣
١٨. اللامي ، غسان قاسم داود ، الربيعي، هدى قاسم سعيد ، ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية - معايير وتطبيقات ونماذج، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين كفاءة أداء الإدارة المدرسية دراسة تطبيقية

في تربية الرصافة الثانية

١٩. الرزقية ، سليم اهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحسين الاداء بمدارس التعليم الاساسي في محافظة مسقط من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية"
٢٠. ابراهيم ، محمد ابراهيم / تطوير ادارة المدارس المتوسطة بدولة الكويت من منظور معايير الجودة / منشور في مجلة التربية ، جامعة الازهر العدد ١٧٠ ج ٣/ ٢٠٢٢
٢١. مسلم ، رامي محمد خليل ، درجة تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في المدارس الاساسية الحكومية في مدينة العقبة في الاردن من وجهة نظر المعلمين ، ٢٠١٨ جامعة الشرق الاوسط ، الاردن
٢٢. بدوي سامية . زيتوني ايمان/ ٢٠٢٢ دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تطوير الإدارة المدرسي مجلة الفتح 12،Volume 1، Numéro 1، 2022-06-30 Pages 92-108،
٢٣. كاظم ، محمد جابر / دور التخطيط الاستراتيجي في تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المديرية العامة لتربية القادسية Issue 44 supplement، Volume 11، 2018، Pages 49-72،
٢٤. الغزلاني. محمد عامر جميل د. السامرائي مهدي صالح مهدي ، القيادة المدرسية من أجل التميز ، دار الكتب والوثائق للنشر والتوزيع: بغداد ٢٠١٦
٢٥. عيسى، لطيفة عواد متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الخاصة وأثرها على أداء الموظفين الإداريين ثانوية المتغير نموذجا مجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSI العدد الثلاثون (تشرين الأول) ٢٠٢٠ رقم المعيار الدولي للكتاب ٢٦١٧-٤٥٦٣ لبنان
٢٦. صادق ستوار، سمية سلمان جسام الكرخي، واقع الإدارة المدرسية على ضوء معايير الجودة الشاملة وسبل تطويرها من وجهة نظر الكادر الاداري في مدارس بغداد وأربيل للمرحلة المتوسطة، (مجلد ٢٧ عدد ٢ (٢٠٢٣): مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية
٢٧. فياض ، ابتسام حسين، تطبيق ادارة الجودة الشاملة ومدارس بغداد في ضوء معايير التدرج ، مجلة المعرفة كلية مجلد ٢٥ عدد ١٠٤ السنة ٢٠١٩
٢٨. رزوقي ، شيماء فاروق ، واقع إدارة الجودة الشاملة لمديري المدارس الابتدائية في ضوء مبادئ ديمنج في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤